

سلسلة أطفالنا



إصدارات - العدد (١٣٣)  
ليار ٢٠٧٧

وزارة الثقافة  
الهيئة العامة للتسوية للكتاب  
مديرية منشورات الطفل

# الحمار العنيد

ترجمة: د. نادر زين الدين

رسوم: قحطان الطلاع





«أطفالنا»

سلسلة أدبيّة موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ  
المدير العامّ للهيئة العامّة السّوريّة للكتاب  
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

الإخراج الفنّي  
حنان الباني

الإشراف الطباعيّ  
أنس الحسن

أيار ٢٠٢٢م

# الْحِمَارُ الْعَنِيدُ

قصة: ميخائيل بلياتسكوفسكي

ترجمة: د. قائل زين الدين

رسوم: قحطان الطلاع

كَانَ هُنَاكَ حِمَارٌ صَغِيرٌ عَنِيدٌ يُدْعَى  
أَلْفَايْتِ. كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: هَذَا أَيْضُ.  
فِي جَيْبٍ: بِلْ أَسْوَد.





يَقُولُونَ لَهُ: أَلَيْسَ الْجَوُّ رَائِعاً الْيَوْمَ؟

فِيْجِيبُ: قَرِيباً سَيَهْطُلُ الْمَطْرُ.

وَمَا كَانَ فِي إِمْكَانٍ أَحَدٍ أَنْ يُحَاوَرَ الْحَمَارَ

أَلْفَايِتَ. كَانَ يُعَارِضُ أَيَّ شَخْصٍ كَانَ.





وذاتَ يومَ، اقترَبَ من الحمارِ العنيدِ  
خنزيرٌ صغيرٌ يُدعى كنوبكا، وقالَ له:  
أنتَ، أيُّها الحمارُ، عنيدٌ جدًّا،  
لكِنِّي أعنُدُ منك!

فأجابَهُ الحمارُ: لا يا كنوبكا!  
أنا الأَكثَرُ عناداً بينَ الجميع!





حِينَهَا أَخْرَجَ الْخَنْزِيرُ مِنْ جِيبِ مِعْطَفِهِ  
تُفَّاحَةً نَاضِجَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الطَّائِلَةِ، ثُمَّ  
قَالَ لِلْحَمَارِ:

تَعَالَ نَرِ مِنَ الَّذِي يَجْعَلُ الْآخَرَ  
يَأْكُلُ هَذِهِ التُّفَّاحَةَ، وَسَيَكُونُ هُوَ  
الْأَكْثَرَ عِنَادًا!





أجابَ الحمار: حسناً، لكنني لن أكلَ  
التُّفّاحة!

- كما تُريد، ولكنْ فَلَتَذُقْهَا!

- لا أريدُ أَنْ أَذُوقَهَا.

- لكن اقضِمْ منها ولو قِضْمَةً واحِدة.

- فَلَتَقْضِمِهَا أَنْتِ.





- لكنّها ليست لذيذة!
- بل هي لذيذةٌ جدًّا.
- لم يستسلم الحمار.
- حينها قال الخنزيرُ بخُبث:
- ما دامت لذيذةٌ فساكُلها أنا.





أجابَ الحمارُ بعناد:  
- بل أنا سأأكلُها.  
- لا، أنا من سأأكلُها.  
وهنا نهقَ الحمارُ ألفافيت بإصرار:  
بل أنا من سأأكلُها.





وَخَطَفَ التُّفَّاحَةَ عَنِ الطَّائِلَةِ، وَمَضَى  
يَمْضَغُهَا بِسُرْعَةٍ بَيْنَ شِدْقَيْهِ.

ضَحِكَ الْخَنزِيرُ كَنُوبِكَا مُنْتَصِراً، وَقَالَ:  
أَرَأَيْتَ؟! لَقَدْ أَجْبَرْتُكَ عَلَى أَكْلِ التُّفَّاحَةِ.  
أَنَا أَكْثَرُ عِنَاداً مِنْكَ.

يَقُولُونَ إِنَّ الْحَمَارَ أَلْفَايِتَ لَمْ يَعُدَّ يُعَانِدُ  
أَحَدًا مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى الْآنَ.







[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)

E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها